Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هامس. . كأن كل نبراته أصابع ناعمة تلمس وتدغدغ وتثير. وهي تعلم ذلك تماماً!

أما مأساتها فقد اعترفت بها إلى إحدى المؤمنات. . فقد وقفت أمام المذبح تقول: يا ربي. . يا سيدي أنت خلقتني شديدة الحساسية، نافذة الصبر. . مفتونة بالرجال. . لا أقوى على انتظار عقابك. . سامحني. . اغفر لي. . سأتولى عنك تعذيب الرجال. . فإن كان عذابك أكبر من عذابي، فعاقبني، وإن كان دون عذابك، فالذي فعلته يرضيني. . سامحني!

أما عذابها الذي دفعها إلى الانتقام: فقد أكرهتها زوجة أبيها على أن تكون عشيقة لعشيقها هي أيضاً ـ وكانت في الثامنة عشرة!

أما التفسير النفسي لهذا الطراز من الناس فهم جميعاً يعذِّبون ويتعذَّبون. فكلما اعتدى واحد على واحدة بكوا لذلك. . ولكنهم لا يستطيعون أن يتوقفوا. لا يقدرون على أن يكفوا. يغسلون أيديهم في الدم ثم يشربون، ولا يرتوون.

أما الضحية فقد كان عذابها ساعات، أما القاتل فعذابه سنوات. .

* * *

وفي تاريخ الحب ثلاث قصص تناولها الأدباء والشعراء والموسيقيون. وفي هذه المآسي الثلاث كثير من الدم والعار، وكثير من الآهات والأسى. . وفي واحدة: رجل يقول أنه ظل الله على